الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد

م. م. قصي عجاج سعود الذيابي
المديرية العامة للتربية في محافظة الأنبار

الملخص:

يهدف البحث الحالي تعرف: الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد، فضلاً عن تعرف دلالة الفرق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي. وقد تبنى الباحث مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (Academic Self-Efficacy) الذي وضعه "أون وفرمان" (Owen & Fromen،1988)، وترجمه (البدارين وغيث، 2013). والمتكون من (33) فقرة. وبعد التحقق من الخصائص القياسية للمقياس طبق على عينة مكونة من (100) طالباً وطالبة من طلبة المرحلة الإعدادية من مديريتي تربية الكرخ/الأولى والرصافة/ الأولى. وبعد معالجة البيانات احصائياً توصل إلى النتائج الآتية: طلبة المرحلة الإعدادية من أفراد العينة لديهم كفاءة ذاتية أكاديمية. فضلاً عن وجود فرق دال احصائياً في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس وكان الفرق لصالح الإناث، في حين لم يكن هناك فرق دال احصائياً في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعا لمتغير التخصص الدراسي.

المبحث الأول: التعريف بالبحث:

مشكلة البحث:

يرى العديد من الباحثين، ومنهم (Pajares،1996) أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تُعَد أحد أبرز العوامل المؤثرة في الأداء والمثابرة والتحصيل الدراسي، ومن ثمَّ يرى الباحث أن تمتع طلبة المرحلة الإعدادية بمستوى مرتفع من الكفاءة الذاتية الأكاديمية يمكن عدَّهُ مؤشراً على سلامة العلمية التعليمية في المرحلة الإعدادية، في حين أن تدني نستوى الكفاءة الذاتية الأكاديمية تشير إلى أن العلمية التعليمية/التربوية في المرحلة الإعدادية تحتاج إلى إعادة نظر من المسؤولين عنها، وهذا هوَّ المؤشر الأول لمشكلة البحث الحالي، أما المؤشر الثاني فيتمثل في عمل الباحث (مدرس) في المرحلة الإعدادية، وقد لاحظ أن

هناك فروقاً فردية بين طلبته بخصوص كفاءتهم الذاتية الأكاديمية، مما عزز الحاجة لدراسة هذا المتغير. أما المؤشر الثالث للمشكلة فيتمثل بقلة الدراسات الي تناولت متغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية، وكيفية التنبؤ بهذه الكفاءة لدى طلبتنا، من هذه المؤشرات الثلاث جاءت مشكلة البحث الحالي.

أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث الحالي من النقاط الآتية:

1. يُعَد مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية مفهوماً حيوياً لأداء الطالب الأكاديمي وفي عملية التحصيل الدراسي داخل المحيط المدرسي، وهو جزء من تقدير الذات العام لدى الطالب، ويرتبط بالجانب الدراسي، وبالحياة الأكاديمية للطالب، فضلاً عن أهميته في التقدم الدراسي، لأنه لا ينمو إلا في المواقف التعليمية المختلفة . ولهذا يُعَد جانباً مهماً وموجباً من جوانب الذات الموجبة. وبذلك فإن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تؤدي دوراً بارزاً في التأثير في حياة الطالب من الناحية التحصيلية، وتتبلور هذه الكفاءة في شكل أفكار ومعتقدات حول الذات بشأن مدى كفاءتها، فهذه الأفكار تتوسط بين ما لدى الطالب من معرفة ومهارات، وبين أدائه الفعلي في المواقف التعليمية، ويذهب بعض العلماء من المدرسة المعرفية الاجتماعية إلى أن التحصيل السابق للطالب ومعرفته ومهاراته تُعد عوامل ضعيفة من حيث قدرتها على التنبؤ بالتحصيل المستقبلي، وذلك لأن معتقدات الكفاءة الذاتية الأكاديمية تؤثر بقوة في سلوكه (Pajares 1996c: 545). إذ تُعَد معتقدات الأفراد عن كفاءتهم الذاتية من العوامل التي تسهم بشكل فاعل في توجيه سلوكياتهم في المواقف اللاحقة، ولذا فقد عدّها علماء النفس من أهم قوى ومصادر توجيه السلوك الإنساني عبر المواقف المختلفة(بوقفة، 2013: 28).
2. كلما كان تقييم الطالب لقدرته على التعلم أكثر ايجابية، كلما كانت مشاعره نحو الذهاب إلى المؤسسة التعليمية أفضل، وكان أكثر ميلاً لتقييم الذهاب إليها بوصفه هدفاً بحد ذاته، وكان أكثر مثابرة، ومن ثم أكثر تحصيلاً (الزق، 2009: 41).
3. وتأسيساً لما سبق ذكره، فإن مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية من المفاهيم الهامة في تفسير السلوك لاسيما من وجهة نظر النظريات المعرفية الاجتماعية، إذ يرى "باندورا" (Bandura،1977) أن مفهوم الكفاءة الذاتية يتضمن معتقدات الفرد حول كبح أو تنظيم سلوكياته اليومية كون هذه المعتقدات إدراكاً لكفاءته الذاتية في مختلف المواقف ومنها المواقف التعلمية أو الأكاديمية (عبدالرحمن، 1998: 339).

4. أكدت نتائج الدراسات والبحوث أن الطلبة ذوي الإحساس المنخفض بالكفاءة الذاتية الأكاديمية يتجنبون الأعمال الدراسية والأكاديمية التي تتطلب التحدي الذهني، ويستغرقون وقتاً أطول في فهم واستذكار دروسهم، ولا يستطعيون ممارسة الاستراتيجيات التي ترتكز على عمليات عقلية عليا (Thomas & Rohwer, 1986: 9).
5. تؤدي الكفاءة الذاتية الأكاديمية دوراً مهماً في اكتساب المعرفة والاحتفاظ بها كونها المحرك والموجه التي بدونها لا يمكن أن تتم عملية التعلم (نشواتي، 1997: 206).

أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف:

1. الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد
2. دلالة الفرق في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي.

حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة المرحلة الإعدادية في محافظة بغداد في مديريتي تربية الكرخ/ الأولى، والرصافة/ الأولى، المنتظمين في الدراسة الصباحية، للعام الدراسي (2014/ 2015).

تحديد المصطلحات:

الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

يعرفها كلٌ من:

(Shaveelson 1982)، بأنها:

اتجاهات الطالب نحو التحصيل في مواضيع معين، أو هو تقرير الطالب عن درجاته في الإختبارات التحصيلية المختلفة أو كليهم. وتشير إلى الرؤية التي ينظر بها الطالب إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل وأداء واجباته الأكاديمية بالموازنة مع الآخرين الذين يؤدون الواجبات أو المهام نفسها (Shaveelson 1982: 212).

(Freeman 2008)، بأنها:

مزيج من معتقدات الطلبة وأفكارهم نحو مهاراتهم التعليمية وأدائهم الأكاديمي (Freeman، 2008: 705).

الريموني (2008)، بأنها:

الرؤية التي ينظر فيها المتعلم إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء الواجبات الأكاديمية، والرؤية المستقبلية له، وإدراكه لأبعاد القوة لديه، وقدرته على تحمل

مسؤولياته الصفية بالموازنة مع الآخرين من طلبة صفه الذين لديهم القدرة على أداء المهمات نفسه (الريموني، 2008: 22).

علاونة وحمد (2010)، بأنها:

تكوين معرفي منظم للتقييمات المستحصلة لدى الطلب عن ذاته من خلال موازنة نفسه بأقرانه في العمر نفسه والصف من الناحية الأكاديمية (علاونة وحمد، 2010: 54).

العتيبي (2014)، بأنها:

تقييم الطالب لذاته كما هو معروف لنفسه نتيجة تفاعله واتصاله بالمواقف الأكاديمية (العتيبي، 2014: 198).

ومن التعريفات المستعرضة يتضح أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تتضمن فكرة الطالب عن قدرته على الأداء في المجال الأكاديمي، وثقته بقدرته على تعلم المواد الدراسية بكفاءة، وتحقيق نتائج جيدة فيها.

المبحث الثاني: الخلفية النظرية:

الكفاءة الذاتية الأكاديمية:

يشير (باندورا، 1986) في كتابه "أسس التفكير والأداء: النظرية المعرفية الاجتماعية" بأن نظرية الكفاءة الذاتية اشتقت من النظرية المعرفية الاجتماعية التي وضع أسسها، والتي أكد فيها بأن الأداء الإنساني يمكن أن يفسر من خلال المقابلة بين السلوك ومختلف العوامل المعرفية والشخصية والبيئية، والإفتراضات النظرية والمحددات المنهجية التي تبنى عليها نظرية الكفاءة الذاتية، هي:

1. يمتلك الأفراد القدرة على عمل الرموز والتي تسمح بإنشاء نماذج داخلي للتحقق من فاعلية التجارب قبل القيام بها، وتطوير مجموعة مبتكرة من الأفعال والاختبار الفرضي لهذه المجموعة من الأفعال، من خلال التنبؤ بالنتائج والإتصال بين الأفكار المعقدة وتجارب الآخرين.
2. يتعلم الأفراد عن طريق ملاحظة سلوك الآخرين ونتائجه، والتعلم عن طريق الملاحظة يقلل بشكل كبير من الاعتماد على التعلم عن طريق المحاولة والخطأ، ويسمح بالإكتساب السريع للمهارات المعقدة والتي ليس من الممكن اكتسابها عن طريق الممارسة فحسب.
3. تتفاعل كل من الأحداث البيئية والعوامل الذاتية الداخلية (المعرفية والانفعالية والبيولوجية) والسلوك بطريقة متبادلة، فالأفراد يستجيبون معرفياً وانفعالياً وسلوكياً

لأحداث البيئة، ومن خلال القدرات المعرفية يمارسون التحكم في سلوكهم الذاتي، والذي بدوره يؤثر ليس في البيئة فحسب ولكن فضلاً عن ذلك في الحالات المعرفية والانفعالية والبيولوجية.

4. أنَّ معظم أنواع السلوك ذات هدف معين، كما إنَّها موجهة عن طريق القدرة على التفكير المستقبلي، مثل: التنبؤ أو التوقع وهي تعتمد بشكل كبير على القدرة على عمل الرموز.
5. يمتلك الأفراد القدرة على التأمل الذاتي، والقدرة على تحليل الأفكار والخبرات الذاتية وتقييمها، وهذه القدرات تتيح الخكم الذاتي في كل من الأفكار والسلوك.
6. يمتلك الأفراد القدرة على التنظيم الذاتي عن طريق التأثير على التحكم المباشر في سلوكهم، وعن طريق اختيار أو تغيير الظروف البيئية والتي بدورها تؤثر في السلوك، فضلاً عن ذلك يضع الأفراد معايير شخصية لسلوكهم، ويقومون بتقيين سلوكهم بناءً على هذه المعايير، ومن ثم يمكنهم بناء حافز ذاتي يدفعهم ويرشد سلوكهم (بوفقه،2013: 32-33).

إلاَّ أنه على الرغم من أنَّ هذه المؤثرات ذات تفاعل تبادلي إلاَّ أنّها ليست بالضرورة تحدث في وقت متزامن، أو أنّها ذات قوة متكافئة. وهذه النظرية تركز بشكل أساس على العوامل المعرفية والذاتية. وإنَّ كل القدرات السابقة (القدرة على عمل الرموز، والتفكير المستقبلي، والتأمل الذاتي، والتنظيم الذاتي، والتعلم بالملاحظة)، هي نتيجة تطور الميكانيزمات والأبنية النفسية – العصبية المعقدة، إذ تتفاعل كل من القوى النفسية والتجريبية لتحديد السلوك وتزويده بالمرونة اللازمة.

مصادر الكفاءة الذاتية:

هناك أربعة مصادر تعمل على تطوير معتقدات الكفاءة الذاتية، وهذه المصادر هي:

1. خبرات الإتقان (Mastery Experiences): إذ أن نتائج الأفعال، وتفسيرات الفرد لهذه النتائج تؤدي دوراً بارزاً في مستوى إدراك الفرد لكفاءته. وبذلك فإن خبرات النجاح تدعم الكفاءة الذاتية، والفشل يقلل منها.
2. خبرات الإثابة (Vicarious Experiences): التي يستقيها الفرد من النماذج الاجتماعية المحيطة به.
3. الإقناع (Peruasion): إذ أن معتقدات الكفاءة تتأثر بالإقناع الذي يتلقاه الفرد حول مدى كفاءته.

4. الحالة الانفعالية والفسيولوجية: مثل القلق والضغط النفسي والتعب الذي يشعر به الفرد خلال أو بعد قيامه بالأنشطة (الزق، 2009: 5).

المبحث الثالث: دراسات سابقة:

نستعرض في هذا المبحث عدد من الدراسات السابقة التي تناولت متغير الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ومنها:

دراسة (Jill،1999): هدفت الدراسة فحص العلاقة بين كفاءة الذات واحترام الذات لدى الطلبة، وتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات الطلبة على مقياسي كفاءة الذات واحترام الذات وفقاً لمتغير الجنس. تكونت العينة من (31) طالباً وطالبة، بواقع (16) طالباً و(15) طالبة من طلبة المرحلة المتوسطة. واستخدم الباحث مقياس الكفاءة الذاتية لـ(Schwarzer)، ومقياس احترام الذات الذي أعدَّ(Rosenbarg).

دراسة ديان (Diane)،(2003: هدفت تقصي العلاقة بين فعالية الذات وفقاً لمتغيرات الجنس والتخصص الدراسي والعمر والإنجاز الأكاديمي. وتألفت العينة من (216) طالباً وطالبة تتراوح أعمارهم بين (18–24) سنة. واستخدم مقياس الفعالية الذاتية ودرجات الامتحان النصفي والنهائي كمقياس للإنجاز.

دراسة (المخلافي، 2010): هدفت الدراسة تعرف العلاقة بين الذات الأكاديمية وبعض سمات الشخصية لدى عينة من طلبة الجامعة. وتعرف دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على مقياس فاعلية الذات الأكاديمية وفقا لمتغيري التخصص والجنس. وقد طبق مقياس فاعلية الذات الأكاديمية الذي أعدته (ريم سليمون)، ومقياس التحليل الاكلينيكي الذي أعده "كاتل" على عينة من طلبة جامعة صنعاء مؤلفة من (110) طالباً وطالبة، منهم مناصفة بين الذكور والإناث، منهم (40) طالباً من التخصصات العلمية، و (40) طالباً من التخصصات الإنسانية.

دراسة (الزيادات وحداد، 2012): هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر برنامج تدريبي في تنمية كل من المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي ومفهوم الثقة بالنفس لدى عينة من الطالبات في الأردن،. ولتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد البرنامج التدريبي في المهارات الاجتماعية، واختبار المهارات الاجتماعية، واختبار الثقة بالنفس، واختبار الذات الأكاديمية. وبعد التحقق من الخصائص القياسية لأدوات البحث طبقت على عينة وتكونت العينة من (60) طالبة، وبعد التحليل الإحائي للبيانات المستحصلة من العينة.

دراسة(العتيبي، 2014): استهدفت الدراسة تعرف فاعلية خرائط العقل في تنمية عادات التعلم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طالبا قس الاحياء بكلية التربية، وتكونت العينة من مجموعة تجريبية تم اختيارها عشوائياً تكونت من (90) طالبة، درست مقرر التقويم التربوي باستخدام خرائط العقل، وتكونت ادوات الدراسة من مقياسي عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمية. وطبق المقياسين قبليا وبعديا على عينة الدؤراسة. وفيما يخص مفهوم الذات الأكاديمية.

دراسة (رفقة، ب . ت): هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على علاقة فاعلية الذات والفرع الأكاديمي بدافع الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. تكونت عينة الدراسة من (200) طالبة ممن درسن في أحد الفرعين العلمي أو الأدبي، أُختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، وشكلت ما نسبته (10%) من مجتمع الدراسة. ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس فاعلية الذات على عينة الدراسة، ومقياس دافع الإنجاز الدراسي على العينة نفسها، وباستخدام تحليل التباين الثنائي.

منهجية البحث وإجراءاته:

يتضمن هذا المبحث تحديداً للمنهج المستعمل في البحث الحاليّ وإجراءآته، من حيث تحديد مجتمعه، وإختيار عينته وأداة البحث، وإجراءات تبني مقياس البحث وتطبيقه، فضلاً عن تحديد الوسائل الإحصائية التي استعملت فيه، وسيتم استعراضه على النحو الآتي:

أولاً: منهجية البحث:

لما كان البحث الحالي يرمي إلى قياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، لذا اعتمد الباحث المنهج الوصفيّ (Descriptive Research) "الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة، ومن ثم وصفها، وبالنتيجة فهو يعتمد دراسة الظاهرة على ما هي عليه في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً" (ملحم،2000: 324).

ثانياً: إجراءات البحث:

1. **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث الحالي من (63483) طالباً وطالبة(*) من طلبة المرحلة الإعدادية في مديريتي تربية محافظة بغداد الكرخ / الأولى والرصافة/ الأولى، مثلما موضح في الجدول (1).

(*) بحسب الاحصائية التي حصلت عليها الباحثة من مديرية التخطيط والإحصاء التربوي / قسم الإحصاء في وزارة التربية .

الجدول (1)

مجتمع البحث موزع على وفق المديرية والتخصص والجنس

المديرية	الجنس				المجموع
	ذ	أ	ذ	أ	
الكرخ/1	7897	6707	5815	5482	25901
الرصافة/1	9207	9188	9045	10142	37582
المجمـــــــــــــــوع	17104	15895	14860	15624	63483

2.عينة البحث: تحقيقا لأهداف البحث في تقصي الكفاءة الأكاديمية لطلبة المرحلة الإعدادية، فقد تم اختيار عينة البحث البالغة (100) طالباً وطالبة، مناصفةً بين الذكور والإناث، من مديريتي تربية الكرخ / الأولى، والرصافة / الأولى وكما موضح في الجدول (2).

الجدول (2)

عينة البحث موزعة وفقاً للمديرية والمنطقة السكنية والمدرسة والجنس والتخصص الدراسي

المديرية	المنطقة السكنية	الجنس / التخصص الدراسي / المدرسة	ذكور	إناث	المجموع
			علمي	أدبي	
الرصافة/1	الأعظمية	إعدادية الأعظمية للبنات	14	12	26
		اعدادية الأعظمية للبنين	10	13	23
الكرخ/1	المنصور	اعدادية الكفاح العربي للبنات	7	17	24
		اعدادية الرائد للبنين	17	10	27
المجمـــــــــوع الكلـــي			48	52	100

3. أداة البحث: لتحقيق هدف البحث الحالي لابُدَّ من توافر أداة قياسية لقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، وبعد اطلاع الباحث على الأدبيات والدراسات السابقة ذات العَلاقة بمتغير البحث، فضلاً عن البحث في شبكة المعلومات (الأنترنيت)، "إذ إنَّ مراجعة الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة تُساعد على أن يكتسب الباحث بَصيرة بموضوع البحث، وفهمه لأسباب مايوجد في مجال البحث من تناقضات، فضلاً عن مساعدة الباحث على تحديد وضع دراسته تاريخياً، وكيف أو ماذا سيُضيف بحثه للمعرفة القائمة" (أبو علام، 2009: 101)، استطاع الباحث الحصول على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية (Academic Self-Efficacy Inventory) الذي وضعه "أون وفرمان" (Owen & Fromen،1988)، و ترجمه (البدارين وغيث، 2013) وتبنية، والمتكون من (33) فقرة في صيغته الأصلية. ويتبع هذا المقياس تدريج ليكرت الخماسي، إذ يقيس درجة الثقة للقيام بسلوكيات معينة (مرتفعة بشدة تأخذ 5 درجات، ومرتفعة تأخذ الدرجة 4، ومتوسطة تأخذ الدرجة 3، ومنخفضة تأخذ الدرجة 2، ومنخفضة جداً تأخذ الدرجة 1). وقد تم استخراج مؤشرات عن صدق البناء لهذا المقياس.

وتم تعريف **الكفاءة الذاتية الأكاديمية** على إنها: اعتقادات الفرد المدركة حول مدى قدرته على القيام بمهام أكاديمية معينة، والتي تقاس بالدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

التحليل المنطقي لفقرات مقياس البحث: عُرض المقياس مع تعليماته والتعريف وفقراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (13) محكماً، وطُلب منهم فحص المقياس من حيث تعليماته، وفقراته فَحصاً منطقياً، وتقدير مدى صلاحيته في ما أُعدت لقياسه. وبناءً على آراء الخبراء والمحكمين تم الإتفاق على قبول فقرات المقياس البالغة (33) فقرة بعد تعديل المقياس ليتلائم مع عينة البحث الحالي، إذ كان المقياس موجه لطلبة المرحلة الجامعية لذلك تم تعديله ليتناسب مع طلبة المرحلة الإعدادية، ولذلك اقترح الخبراء والمحكمين أن تكون بدائل الإجابة رباعية وعلى النحو الأتي (تنطبق عليَّ بدرجة كبيرة، تنطبق عليَّ بدرجة متوسطة، تنطبق عليَّ بدرجة قليلة، لا تنبق عليَّ)، وتعديل بعض لغوياً، وقد حصلت فقرات المقياس على نسبة الإتفاق المطلوبة لقبول الفقرات، وهي موافقة (11) محكماً فأكثر، أي بنسبة (84.6%) فما فوق كي يَكُون الفرق بين عدد الموافقين وعدد غير الموافقين من المُحكمين ذا دلالة إحصائية باستعمال اختبار مربع كاي، إذ تَكون قيمة مربع كاي المحسوبة (6.230) فأكثر أكبر من قيمة مربع كاي الجدولية (3.840)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (1). وكما موضح في الجدول (3).

الجدول (3)

النسبة المئوية لآراء الخبراء(الموافقون وغير الموافقين) لصلاحية فقرات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

الفقرات	عدد الفقرات	آراء الخبراء		النسبة المئوية
		الموافقون	غير الموافقين	
1، 3، 4 ، 5، 6، 7، 9، 11، 12، 14،15، 16 ، 18، 20، 21، 22، 24، 25، 26، 27، 29، 30، 31، 32، 33	25	13	----	%100
2، 8، 10، 13، 17، 19، 23، 28	8	11	2	%6،84

وضوح التعليمات: بهدف التثبت من مدى وضوح تعليمات المقياس وفقراته، وتَعرف الصعوبات التي تواجه عملية التطبيق، واحتساب الوقت المستغرق للإجابة، طبق الباحث المقياس على عينة مكونة من (30) طالباً وطالبة، مناصفةً بين الذكور والإناث من المدارس الإعدادية في مديرية تربية الكرخ/ الأولى (من خارج عينة البحث الأساسية). وقد طُلب من أفراد العينة قراءة التعليمات والفقرات، والاستفسار عن أيِّ غموضٍ

يواجههم، وإبداء ملاحظاتهم حول الفقرات وبدائل الإجابة، وفي ضوء هذا الإجراء اتضح للباحث أن تعليمات المقياس وفقراته واضحة لأفراد العينة، وقد أُستخرج متوسط الوقت المُستغرق للإجابة عن المقياس، إذ كان (18) دقيقة.

التحليل الإحصائي لفقرات المقياس: ومن الشروط المهمة لفقرات الأدوات القياسية التربوية والنفسية أن تتصف بقدرتها على التمييز بين الأفراد في الصفة المقاسة (Gronlund،253 :1981)، فضلاً عن ضرورة توافر شرط إرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكُلية للمقياس (Allen&Yen،1979:124). ولتحقيق أغراض التحليل الإحصائيّ لمقياس البحث، فقد تم اختيار عينة التحليل الإحصائيّ البالغة (100) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية في مديريتي تربية الرصافة/ الأولى، والكرخ/ الأولى، وسيتم استعراض التحليل الإحصائيّ لمقياس البحث على النحو الآتي:

❖ **القوة التمييزية:** تحقق الباحث من توافر شرط القوة التمييزية لفقرات مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، واعتمد اسلوب المجموعتين المتطرفتين للتثبت من القدرة التمييزية للفقرات، وعلى النحو الآتي:

1. رُتِبت درجات أفراد عينة التحليل الإحصائيّ البالغة (100) في استجابتهم للمقياس من أعلى درجة إلى أدنى درجة.
2. اعتُمدت نسبة (27%) من المجموعتين العليا والدنيا، لتمثل المجموعتين المتطرفتين، إذ أنَّ اعتماد نسبة (27%) للمجموعتين المتطرفتين تُمثل أفضل نسبة يَمكُن اعتمادها، لأنَّها تُقدم مجموعتين بأقصى ما يَمكُن من حجم وتمايز (الزوبعي والكناني،1994: 74). ولأنَّ عينة التحليل الإحصائي تألفت من (100) طالباً وطالبة، لذا فقد كان عدد الأفراد في المجموعتين العليا والدنيا(54) طالباً وطالبة، أي (27) طالباً وطالبة في كل مجموعة.
3. حُللت كل فقرة من فقرات المقياس باستعمال الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، لإختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا (فيركسون،1991: 458).
4. موازنة القيمة التائية المحسوبة لكلِّ فقرة من فقرات المقياس بالقيمة التائية الجدولية البالغة (1،96)، عند مستوى دلالة (0،05)، وبدرجة حرية (52). والجدول (4) يوضح القيمة التمييزية لفقرات المقياس.

الجدول (4)

الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين لدلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين العليا والدنيا لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

ت الفقرة	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة *
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	2.467	1.169	1.758	0.9353	731،3
2	2.387	0.929	1.290	0.6110	763،7
3	2.483	0.9186	1.112	0.409	734،10
4	2.887	0.655	1.451	0.739	438،11
5	2.371	0.995	1.451	0.739	837،5
6	3.209	0.832	2.080	1.63	214،6
7	2.871	0.949	1.451	0.693	506،9
8	3.338	0.848	1.822	0.859	887،9
9	2.048	1.122	1.564	0.715	862،2
10	3.709	1.014	2.209	0.889	754،8
11	3.596	0.999	1.774	0.912	602،10
12	2.112	1.344	1.371	0.706	847،3
13	3.790	1.010	2.419	1.248	721،6
14	3.790	0.680	1.854	0.972	838،12
15	3.193	0.720	1.661	0.957	070،10
16	3.258	0.808	1.661	0.990	832،9
17	3.919	1.013	1.919	0.980	173،11
18	3.532	0.935	1.645	0.770	258،12
19	4.096	0.694	3.596	1.234	780،2
20	3.677	0.988	2.145	1.021	488،8
21	3.564	1.262	2.161	1.162	439،6
22	4.016	0.689	3.096	1.327	841،4
23	4.112	0.770	2.596	1.108	845،8
24	3.403	0.877	1.709	0.981	131،10
25	3.338	0.848	1.822	0.859	887،9
26	3.887	0.851	2.096	1.141	902،9
27	4.016	0.799	2.532	1.276	756،7
28	4.161	0.853	2.693	1.374	146،7
29	3.387	0.929	1.661	0.939	280،10
30	3.161	1.058	1.822	1.194	603،6
31	3.225	1.077	1.951	1.046	678،6
32	3.032	1.158	1.822	1.094	976،5
33	2.677	1.399	1.322	0.621	965،6

* القيمة التائية الجدولية = (96،1)، عند مستوى دلالة (05،0)، وبدرجة حرية (52).

ومن هذه الخطوة اتضح أنَّ فقرات المقياس جميعها دالة إحصائياً، إذ كانت قيمها التائية المحسوبة أكبر من القيمة التائية الجدولية (1،96)، عند مستوى دلالة (0،05)، وبدرجة حرية (52).

❖**صدق الفقرات:** تثبت الباحث من صدق الفقرات المقياس من خلال عَلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ويُعتمد هذا الأسلوب بالدرجة الأساس على معرفة فيما إذا كانت كل فقرة من الفقرات تسير في المسار نفسهُ الذي يسير فيه المقياس (العيسوي،1985: 9). والوسيلة الإحصائية المناسبة لإستخراج عَلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية في مقياس البحث هي "معامل إرتباط بيرسون" (Pearson Correlation)، والجدول (5) يوضح ذلك قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس.

الجدول (5)

قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

ت	قيم معاملات الارتباط	ت	قيم معاملات الارتباط
1	0.319	18	0.566
2	0.434	19	0.585
3	0.557	20	0.643
4	0.533	21	0.235
5	0.444	22	0.521
6	0.377	23	0.412
7	0.585	24	0.404
8	0.375	25	0.501
9	0.283	26	0.496
10	0.516	27	0.498
11	0.527	28	0.592
12	0.324	28	0.434
13	0.301	30	0.290
14	0.430	311	0.321
15	0.222	32	0.333
16	0.345	33	0.410
17	0.371		

*القيمة الحرجة لمعامل الارتباط(0.138)، عند مستوى دلالة (0.05). وبدرجة حرية (99).

وأظهرت المعالجة الإحصائية مثلما موضح في الجدول (5) أنَّ قيم معاملات ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس جميعها دالة إحصائياً، وذلك لأنَّها أكبر من القيمة

الحرجة لمعامل الإرتباط البالغة (0،138)، عند مستوى دلالة (0،05)، وبدرجة حرية (99).

الخصائص القياسية لمقياس الذات الأكاديمية: تم التثبت من الخصائص القياسية للمقياس على النحو الآتي:

1. **الصدق (Validity):** تثبت الباحث من مؤشر الصدق على النحو الآتي:

أ. **الصدق الظاهري (Face Validity):**تثبت الباحث من الصدق الظاهري من خلال عرض المقياس بصورته الأصلية على مجموعةٍ من الخبراء والمحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية للحُكم على مدى صلاحية فقراتهِ في قياس ماأُعدت لقياسهِ، فضلاً عن تقويم تعليماتهِ وبدائل الإجابة عن الفقرات، وإذا كانت هناك أي مقترحات (كما موضح سابقا).

ب. **صدق البناء (Construct Validity):** تثبت الباحث من هذا المؤشر (صدق البناء) عن طريق إيجاد مُعاملات التمييز لفقرات المقياس، والتثبت من صدق فقراته عن طريق عَلاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس، واستناداً إلى هذه الإجراءآت يُعَد مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية صادقاً.

2. **الثبات:** يُعَدُّ الثبات مؤشراً إلى دقة أداة القياس وإتساقها في قياس ما وضعت لأجله، وإعطاء النتائج نفسها، أو نتائج متقاربة لو كررت عملية القياس على الأفراد أنفسهم (الأنصاري،2000: 119). وقد تم التثبت من ثبات المقياس بطريقتين، هما الإختبار – إعادة الإختبار، ومعادلة الفا – كرونباخ، وسيتم توضيحهما على النحو الآتي:

أ. **طريقة الإختبار – إعادة الإختبار (Test- Retest Method):**

طبق الباحث المقياس على عينة الثبات البالغة (30) طالباً وطالبة، مناصفةً بين الذكور والإناث (من عينة التحليل الإحصائيّ)، ومن ثم أعيد تطبيقهُ على العينة نفسها بعد مرور (15) يوماً. وبعد الإنتهاء من التطبيقين حُسب ثبات اللمقياس عن طريق حساب درجات أفراد العينة في التطبيقين الأول والثاني، ومن ثم استخراج معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيقين، وقيمة معامل الثبات على وفق طريقة إعادة الإختبار للمقياس موضحة في الجدول (6).

ب. **معادلة الفاكرونباخ (Alfa Cronbach):**

تُقيس هذه الطريقة اتساق أداء الفرد من فقرة إلى أخرى، وتُشير إلى قوة الإرتباط بين فقرات المقياس (عودة،1998: 191). ويزودنا مُعامل الفا- كرونباخ بتقديرٍ جيد

للثبات في أغلب المواقف (Nunnally،1978:230). وللتثبت من ثبات المقياس بهذه الطريقة طُبقت معادلة (الفا- كرونباخ) على درجات أفراد عينة الثبات (السابقة الذكر) في التطبيق الأول، وقيمة معامل الثبات على وفق طريقة ألفا كرونباخ للمقياس موضحة في الجدول (6).

الجدول (6)

قيم معاملات الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية على وفق طريقتي إعادة الإختبار ومعادلة الفا – كرونباخ

المتغير	قيم معامل الثبات على وفق طريقتي	
	إعادة الاختبار	الفاكرونباخ
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	0.82	0.80

وتُعدُّ قيمة مُعامل الثبات هذهِ مقبولة، ويمكن الركون إليها إذا ماقُورنت بقيم معاملات الثبات التي أشارت إليها أدبيات القياس والتقويم، إذ تشير هذه الأدبيات إلى أنَّ قيم معاملات الثبات إذا كانت أكثر من (0.70) تُعَد مقبولة (باركر وبستراتج واليوت،1999: 122). وبذلك تُعَدَّ قيمة معامل الثبات لمقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية على وفق طريقتي إعادة الإختبار، ومعادلة (الفا – كرونباخ) مقبولة.

التطبيق النهائي لمقياس البحث: بعد التحقق من صلاحية مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية من خلال تحليل فقراته منطقياً واحصائياً، فضلاً عن استخراج بعض الخصائص القياسية له، متمثلة بالصدق والثبات طُبق المقياس على عينة البحث المُشار إليها في الجدول (2)، والبالغة (100) طالباً وطالبة من طلبة المدارس الإعدادية، وذلك بعد استحصال الموافقات الأصولية، لتسهيل مهمة التطبيق. وقد اتبع الباحث الإجراءآت الآتية لتطبيق المقياس:

- حُدد موعد التطبيق بالإتفاق مع إدارات المدارس المشمولة بالبحث، واستمر التطبيق من يوم الأحد الموافق (2014/11/1) إلى يوم الثلاثاء الموافق(2015/1/4).
- وضح الباحث لأفراد العينة بأنَّ تطبيق المقياس لأغراض البحث العلميّ، وأنَّ نجاح الباحث في مهمته يَعتمد على دقة الإجابة وجديتها.
- طَلب الباحث من العينة قراءة التعليمات أولاً قبل الشروع بالإجابة عن الفقرات، وطبقت المقياس على نحوٍ جماعي.
- بعد الإنتهاء من تطبيق المقياس تقدم الباحث بالشكر والإمتنان إلى إدارات المدارس المشمولة بالبحث وإلى أفراد العينة.

الوسائل الإحصائية:

اعتمد الباحث وسائل إحصائية متعددة في إجراءات بناء المقياس، وتحليل البيانات المستحصلة من عينة البحث، وهي:

1. مربع كاي (Chi- Square): لاستخراج اتفاق آراء الخبراء حول فقرات المقياس.
2. الإختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين: لاستخراج القوة التمييزية لمقياس البحث.
3. معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation Coefficien): لاستخراج صدق فقرات المقياس، والتحقق من ثباته بطريقة إعادة الإختبار.
4. معادلة الفا- كرونباخ (Cronbach Alpha): لتعرف الثبات بطريقة الاتساق الداخليّ للمقياس.
5. الإختبار التائي (t-test) لعينة واحدة: لتعرف الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد العينة.
6. تحليل التباين الثنائي (Anova Tow Way): لاستخراج دلالة الفروق بحسب متغيري الجنس والتخصص.

المبحث الخامس: عرض النتائج وتفسيرها:

الهدف الأول: لغرض التثبت من الهدف الأول الذي ينص على تعرف الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية، حُسب المتوسط الحسابيّ والإنحراف المعياريّ لدرجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، ولتعرف دلالة الفرق بين المتوسطين الحسابي والنظري للمقياس البالغ (82.5) أُستعمل الإختبار التائي لعينة واحدة، كما موضح في الجدول (7).

الجدول (7)

الإختبارالتائي لعينة واحدة لتعرف الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية

االمتغير	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	المتوسط النظري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					المحسوبة	الجدولية	
الكفاءة الذاتية الأكاديمية	100	83.56	3.74	82.5	2.834	1.760	0.05

*القيمة التائية الجدولية = (1.760)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (99) .

ويتضح من الجدول (7) أن القيمة التائية المحسوبة (2.834) دالة إحصائياً، إذ كانت أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.760)، عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجة حرية (99). وتشير هذه النتائج إلى أن طلبة المرحلة الإعدادية من أفراد العينة لديهم كفاءة ذاتية أكاديمية.

وفي ذلك يشير "روبنشتين" (Roppenshtin) أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية نشاط مبدع دوما، ويتميز الأفراد الذي يتمعتون بالكفاءة الذاتية بالنشاط والحيوية (المخلافي، 2010: 500).

ويرى (Drickha،2005) أن الكفاءة الذاتية الأكاديمية تؤثر في تشكيل سلوك المتعلم، إذ تؤثر في الإنجاز الأكاديمي والمثابرة وتوقعات النجاح (Drickha, 2005: 226).

والطلبة الذين يتمعتون بكفاءة ذاتية في الجانب الأكاديمي يتسمون بمفاهيم ايجابية عن ذواتهم، كما أنهم مثابرون ويشاركون في الأنشطة الدراسية ولديهم ميل للإكتشاف (العتيبي، ب. ت: 240). وترى دراسة (بوقفة، 2013) أنه كلما زاد الشعور بالكفاءة الذاتية الأكاديمية زاد التحصيل الدراسي للطلبة (بوقفة، 2013: 144).

وعلى الرغم من أن نتائج بحثنا الحالي تشير إلى تمتع طلبتنا بالكفاءة الذاتية الأكاديمية إلاَّ إننا نلاحظ أن هذه الكفاءة كانت متوسطة، إذ ارتفع المتوسط الحسابي عن المتوسط النظري قليلاً، ولابد هنا من الإشارة إلى الظرف السياسي والتدهور الأمني الذي يمر به بلدنا لابد وأن يرمي بظلاله على جوانب الحياة المختلفة لطلبتنا ومنها الحياة الدراسية أو الأكاديمية، إذ ظهرت العديد من الإنعكاسات السلبية في مقومات المجتمع العراقي جميعاً ومنها الجوانب التعلمية والدراسية.

الهدف الثاني: للتحقق من الهدف الثاني الذي ينص على تعرف دلالة الفروق الإحصائية في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية تبعاً لمتغيري الجنس (ذكور – إناث)، والتخصص الدراسي (علمي – أدبي)، أُستخرجت المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة على مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية، تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي، مثلما موضح في الجدول (8).

الجدول (8)

المتوسطات الحسابية لدرجات أفراد العينة في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية

الجنس	التخصص الدراسي	عدد العينة	المتوسط الحسابي
الذكور	العلمي	27	82,814
	الأدبي	23	81,347
المجمـــــــــوع		50	82,14
الإناث	العلمي	21	86,190
	الأدبي	29	84,103
المجمـــــــــوع		50	84,98

ولمعرفة دلالة الفروق في درجة الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى أفراد العينة تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي أُستعمل تحليل التباين الثنائي بتفاعل (Anova Tow Way)، وكما موضح في الجدول (9).

الجدول (9)
نتائج تحليل التباين الثنائي لدرجات أفراد العينة في مقياس الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	النسبة الفائية المحسوبة	النسبة الفائية الجدولية	مستوى الدلالة
الجنس	201.64	1	201.64	17.451	6.851	0.05
التخصص الدراسي	49.415	1	49.415	4.276		
الجنس × التخصص الدراسي	30.366	1	30.366	2.628		
الخـــــــطأ	1109.219	96	11.554			
الكلـــــــــي	1390.64	99				

*النسبة الفائية الجدولية تساوي (4.001)، عند مستوى (0.05)، وبدرجتي حرية (1، 73).

ويتضح من الجدول (9) مايأتي:

أثر الجنس:

أظهرت نتائج تحليل التباين أن النسبة الفائية المحسوبة لمتغير الجنس **(17.451)** أكبر مـــن النسبة الفائية الجدولية **(6.851)**،عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجتي حرية (1.96). وهذه النتيجة تشير أن الفرق بين متوسطي درجات الذكور والإناث دال إحصائياً، ولصالح الإناث.

أثر التخصص الدراسي:

أظهرت نتائج تحليل التباين أن النسبة الفائية المحسوبة لمتغير التخصص الدراسي البالغة **(4.276)** أصغر من النسبة الفائية الجدولية البالغة **(6.851)**،عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجتي حرية (1.96). وهذه النتيجة تشير إلى أن الفرق بين متوسطي درجات أفراد العينة من ذوي التخصصين العلمي والأدبي غير دال إحصائياً. أي أن طلبة المرحلة الإعدادية في التخصصين العلمي والأدبي لديهم المستوى نفسه من الكفاءة الذاتية الأكاديمية.

التفاعل بين متغيري الجنس والتخصص الدراسي:

بلغت النسبة الفائية المحسوبة للتفاعل بين متغيري الجنس والتخصص الدراسي (2.628) وهي أصـــــغر من النسبة الفائية الجدولية البالغة (6.851)،عند مستوى دلالة (0.05)، وبدرجتي حرية (1.96). وهذه النتيجة تشير إلى عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والتخصص الدراسي في الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

وبذلك فإن نتائج الدراسة الحالية قد أظهرت وجود فرق دال احصائياً في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث. وهذه النتيجة تتفق مع ماتوصلت إليه دراسة (المخلافي، 2010). وفي تفسير هذه النتيجة تستشهد الباحثة بما ذكره (المخلافي، 2010) من أن الإناث أكثر التزاماً ومتابعة للدراسة من الذكور وأكثر سعياً وراء النجاح، وذلك في محاولة منهن لإثبات ذواتهن وتكوين شخصية مستقلة، وهي بذلك أكثر فاعلية ودافعية للتعلم (المخلافي، 2010: 503).

في حين لا تتفق نتائج البحث الحالي مع ماتوصلت إليه دراسة (Jell 1999) و(Dianan 2003) التي أشارت نتائجهما إلى عدم وجود فرق دال احصائياً في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغير الجنس.

وفي الوقت نفسه توصلت نتائج البحث الحالي إلى عدم وجود فرق دال إحصائياً في الكفاءة الذاتية الأكاديمية تبعاً لمتغير التخصص الدراسي. وهذه النتيجة متوافقة مع ماتوصلت إليه نتائج دراسة (Dianan 2003) من عدم وجود فرق دال احصائياً في فاعلية الذات تبعاً لمتغير التخصص الدراسي.

الاستنتاجات:

استناداً إلى ما تم استعراضه في البحث الحالي توصل الباحث إلى الاستنتاجات الآتية:

1. أنَّ الكفاءة الذاتية الأكاديمية تُحسن من الشعور بالرضا عن النفس وتقبل الذات.
2. تساعد الكفاءة الذاتية الأكاديمية على زيادة مستوى شعور الطالب بإمكانية تحمله لمسؤولية نجاحه.

التوصيات:

استناداً إلى ماتوصل إليه البحث الحالي، يُوصي الباحث بالآتي:

1. إعداد برنامج تدريبي للطلبة لتشجيعهم في كيفية تنمية الكفاءة الذاتية الأكاديمية.
2. تدريب المدرسين على استخدام الأنشطة والفعاليات التي تساعد في تنمية مفهوم الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة.

المقترحات:

يقترح الباحث إجرء الدراسات المستقبلية الآتية:

1. الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالثقة بالنفس لدى طلبة المرحلة الإعدادية.
2. الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بوجهة الضبط لدى طلبة المرحلة الإعدادية
3. الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بالسيطرة الدماغية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

4. الكفاءة الذاتية الأكاديمية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى طلبة المرحلة الإعدادية
5. الكفاءة الذاتية الأكاديمية لدى الطلبة من ذوي صعوبات التعلم.

المصـــادر:

أولاً: المصادر العربية:

- أبو زنيد، احمد عطية طلب .(2007). **علاقة دافعية التحصيل بمركز الضبط ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل**، اطروحة دكتوراه، كلية الدراسات العليت في جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- أبو علام، صلاح الدين محمود .(2009). **تحليل بيانات البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**، مكتبة الخانجي، القاهرة .
- الانصاري، بدر محمد .(2000). **قياس الشخصية**، دار الكتاب الحديث، الكويت.
- باركر، كريس، وبستراتج، نانسي، واليوت، روبرت .(1999). **مناهج البحث في علم النفس الدكلنيكي والإرشادي**، ترجمة: نجيب صبورة، وميرفت احمد شوقي، وعائشة السيد رشدي، مكتب الانجلو المصرية، القاهرة
- بوقفة، ايمان .(2013). **الكفاءة الذاتية الاكاديمية واستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا لدى المراهقين من ذوي الاحتياجات الخاصة**، رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة سطيف في الجزائر.
- التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلاب قسم الاحياء بكلية التربية، **مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية**.
- الريموني، هيثم يوسف .(2008). **اثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الانجاز الدراسي ومفهوم الذات**، عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع.
- الزق، أحمد يحيى (2009). الكفاءة الذاتية الاكاديمية المدركة لدى طلبة الجامعة الاردنية في ضوء متغيرات الجنس والكلية والمستوى الدراسي. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد 10، العدد 2، يونيو، (37- 58).
- الزوبعي، عبدالجليل ابراهيم، والكناني، ابراهيم عبد الحسن. وبكر، الياس(1981). **الاختبارات النفسية**، جامعة بغداد.
- الزياد، ماهر مفلح، وحداد، نهلا أمجد .(2012). أقر برنامج تدريبي في تنمية المهارات الاجتماعية ومفهوم الذات الأكاديمي والثقة بالنفس لدى عينات من الطالبات في الأردن. **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، المجلد 13، العدد 4، ديسمبر (334- 362).
- سالم، رفقة خليف .(ب . ت). علاقة فاعلية الذات والفرع الاكاديمي بدافع الانجاز الدراسي لدى طالبات كلية عجلون الجامعية. **مجلة الدراسات التربوية والنفسية**، العدد 23، (http://www.novapdf.com)
- عبدالرحمن، محمد السيد .(1998). **دراسات في الصحة النفسية**، ج 1، القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر.
- العتيبي. وضحى بن حباب بن عبدالله .(2014). فاعلية خرائط التفكير في تنمية عادات العقل ومفهوم الذات الاكاديمي لدى طالبات قسم الاحياء بكلية التربية، **مجلة جامعة ام القرى للعلوم التربوية والنفسية**، (188- 205).
- علاونة، شفيق فلاح، وحمد، علي احمد .02010). "أثر التدريس بالحاسوب في التحصيل ومفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي"، **مجلة العلوم التربوية والنفسية**، البحرين، المجلد 11، العدد 1(43- 64).
- العيسوي، عبد الرحمن محمد .(1985). **علم النفس في المجال التربوي**، الطبعة الاولى، دار العلوم العربية، بيروت ، لبنان.
- فيركسون، جورج .(1991). **التحليل الإحصائي في التربية وعلم النفس**، ترجمة هناء محسن العكيلي، الجامعة المستنصرية ، مطبعة وزارة التعليم العالي والبحث العلمي.
- المخلافي، عبدالحكيم .(2010). فاعلية الذات الاكاديمية وعلاقتها ببعض سمات الشخصية. **مجلة جامعة دمشق**، العدد 26 ملحق (481- 514).
- نشواتي، عبدالمجيد .(1997). **علم النفس التربوي**، بيروت: مؤسسة الرسالة.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

- Allen، M. J & Yen، W.N. (1979). **Introduction to measurement theory**. Mont every: Cali، Booksy Cole.
- Dickha، O. (2005) : "Teachers' inferences about students'self-concepts e the role of dimensional comparison"، **Learning and Instruction**،N.15،pp. 225-235
- Freeman، G. (2008). Academic Achievement، Academic Self-Concept and Academic Motivation of Immigrant Adolescents in the Greater Toronto Area Secondary Schools. **Journal of Advance Academic**، 19 (4)، pp 700-743
- Gronlund، N. (1981). **Measurement and Evaluation in Teaching**. Second ed. New York.
- Jill.K.M.(1999). Correlation between Self-Efficacy and Self-Esteem in Student **http://www.uwstout.edu/lib/thesis/1999/1999mckenzie.pdf**
- Nunally ، J.C.، .(1978). **Psychometric Theory**، New York، Mc craw. Hill، Co.
- Pajares، F. (1996c). Self-eflcacy beliefs in academic settings. **Review of Educational Research**، 66(4)، 543-578.
- Shaveson، R. (1982). Self-concept: Theory and methods. **Journal of Educational psychology**،74(1)، 211-219 .
- Thomas. J. W. and Rohwer. D. (1986): Academic studding: the Rol of learning strategies، **Journal of Educational psychologist**. Vol.21.No، 1and 2.

Academic self –Efficiency for secondary stage students in Baghdad Governate.

Qusai Ajaj Saood Al-diabi

Research summary:

The research aims to recognize: the Academic self-efficiency for secondary stage students in Baghdad governate، in addition to recognize different indication in academic self-efficiency for second stage students in Baghdad governate according to gender and studying specialty variables. The researcher embraced academic self –efficiency gauge which was set by (own & formen، 1988)، Translated by (Al-bdrain & Ghaith، 2013). which involves (33) item. After checking the gauge characteristic which was applied on a specimen of 100 students (males & females) form the secondary stage (karkh 1st resafa 1st education directorates).

After processing the data statically obtained the following results secondary stage students from the specimen have academic efficiency ، in addition there was statistical difference in academic self – efficiency according to gender variables and the was in favor of females while there was no statistical difference in academic self – efficiency according to the studying specialty